



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦ من جدول الأعمال: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

آراء الأياتا بشأن الاستجابة للأوبئة والأحداث المتعلقة بالصحة العامة

(مقدمة من اتحاد النقل الجوي الدولي (الأياتا))

الموجز التنفيذي

تعترف الأياتا بالعمل الممتاز الذي قامت به منظمة الصحة العالمية في الاستجابة للأحداث المتعلقة بالصحة العامة ذات الاهتمام الدولي، مثل الأوبئة. كما تعترف الأياتا بأهمية الطيران في مثل هذه الأحداث، ليس فقط كوسيلة محتملة لتسريع انتشار الأمراض المعدية من بلد إلى آخر، ولكن أيضاً في الاستجابة لتفشي المرض عن طريق السماح للخبرات الطبية المتخصصة بدخول المنطقة المتأثرة والمساعدة، في تسهيل شحن عينات المختبر للتحليل، وفي الحفاظ على التجارة والتبادل التجاري الأساسي لمواصلة دعم الاقتصاد في المنطقة المتأثرة.

الإجراء: تُدعى الجمعية العمومية إلى:

- أ) إعادة التأكيد على أهمية اتباع نهج متماسك/شراكة من جانب جميع الأطراف في الاستعداد لمواجهة الأوبئة أو حالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة والاستجابة لها؛
- ب) حث جميع الدول على التقيد بتوجيهات منظمة الصحة العالمية أثناء تفشي الأمراض التي تهدد الصحة العامة، واتباع اللوائح الصحية الدولية، وبصورة خاصة، تجنب القرارات الانفرادية لتطبيق إجراءات المراقبة على الحدود، ومتطلبات الفحص ومتطلبات اللقاحات أو غيرها من التدابير التي تعوق السفر، والتي لا تتماشى مع توجيهات منظمة الصحة العالمية؛
- ج) مطالبة المجلس بمواصلة العمل مع المنتدى الاقتصادي العالمي والأطراف الدولية الأخرى بشأن تطوير "مسرع التأهب لمواجهة الأوبئة" لتسهيل الاستجابة المنسقة لتفشي الأمراض المثيرة للقلق على الصعيد الدولي؛
- د) الطلب من المجلس مواصلة تطوير العمل بشأن الترتيب التعاوني للوقاية من الأحداث المتعلقة بالصحة العامة في مجال الطيران المدني وإدارتها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية: السلامة والأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	لا تنطبق
المراجع:	اللوائح الصحية الدولية لمنظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥)

¹ نسخ باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية مقدمة من الأياتا.

١- المقدمة

١-١ تدرك الأيانات أهمية الاستجابة الفعالة والمناسبة للأحداث الكبرى المتعلقة بالصحة العامة، بما في ذلك الأوبئة، والعلاقة المهمة بين هذه الأحداث والسفر الدولي. كما تدرك الدور الحاسم لمنظمة الصحة العالمية وغيرها من الهيئات الصحية ذات التركيز الدولي (مثل مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، والمركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية) في الاستجابة للأوبئة وغيرها من الأحداث الكبرى المتعلقة بالصحة العامة.

٢-١ تعتبر الأيانات جهة فاعلة غير حكومية مع منظمة الصحة العالمية، وبالتالي لديها خطة عمل متفق عليها مع منظمة الصحة العالمية، والنسخة الحالية صالحة حتى نهاية عام ٢٠٢٠.

٣-١ تعتبر الأيانات أنه من الأهمية بمكان أن تتبع الدول إرشادات منظمة الصحة العالمية وغيرها من الهيئات الصحية ذات الصلة في الاستجابة للأوبئة وغيرها من الأحداث الكبرى المتعلقة بالصحة العامة. على وجه الخصوص، تعتقد الأيانات أن القرارات الأحادية التي تتخذها الدول لتطبيق إجراءات المراقبة على الحدود، ومتطلبات فحص الخروج/الدخول، وغيرها من التدابير التي تعوق حركة الركاب والبضائع، لديها إمكانية تعريض قدرة البلد للخطر بشأن الاستجابة لتفشي المرض، مثلاً عن طريق إعاقة وصول خبراء الصحة أو نقل العينات البيولوجية.

٤-١ دعمت الأيانات الترتيب التعاوني للوقاية من الأحداث المتعلقة بالصحة العامة في مجال الطيران المدني وإدارتها منذ إنشائه وتشيد بالدور الريادي للإيكاو في هذه المبادرة. وهذا تعاون متعدد الأطراف يهدف إلى تعزيز الأهداف المذكورة أعلاه وسيطلب دعماً مستمراً لتحقيق مزيد من التقدم في تحقيق هذه الأهداف.

٢- الاستجابة لتفشي الأوبئة

١-٢ تنشر منظمة الصحة العالمية وتدير اللوائح الصحية الدولية.

٢-٢ يتم رصد الأحداث المتعلقة بالصحة العامة ذات الأهمية الدولية والاستجابة لها من خلال منظمة الصحة العالمية في اتصال وثيق مع السلطات الصحية الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى.

٣-٢ يمكن أن يلعب السفر جواً دوراً في تسريع انتشار تفشي الأمراض من منطقة إلى أخرى. كما يمكن أن يكون له دور حيوي في الاستجابة لتفشي الأوبئة عن طريق تسهيل توفير الخبرة الطبية للمناطق المتضررة، عن طريق السماح بنقل اللقاحات والأدوية والكواشف المخبرية والعيّنات للتحليل، وضمان الحفاظ على التجارة والتبادل التجاري مع المناطق المتضررة، مما يوفر لها الأساس الاقتصادي اللازم لإدارة تفشي المرض. وتقدم منظمة الصحة العالمية وغيرها من وكالات الصحة العامة الدولية نصائح محددة بشأن الاستجابة المناسبة لتفشي الأوبئة.

٤-٢ يمكن أن تسبب الأحداث المتعلقة بالصحة العامة بما فيها الأوبئة اضطراباً كبيراً في السفر جواً وفي التجارة. وأظهرت حالات الطوارئ السابقة مثل السارس وإيبولا القدرة للتأثير الاقتصادي الكبير على البلدان المتضررة، والذي يمكن أن يكون غير متناسب مع الخطر الذي يمثله تفشي المرض نفسه.

٥-٢ تعمل الإيكاو بالفعل عن كثب مع منظمة الصحة العالمية والأيانات، إلى جانب المنظمات الدولية الأخرى مثل المنتدى الاقتصادي العالمي والمجلس العالمي للسفر والسياحة، في التخطيط للأحداث الكبرى المتعلقة بالصحة العامة والاستجابة لها.

٦-٢ في حين أظهرت الاستجابات لتفشي الأوبئة في الماضي مجموعة من الشراكات المبتكرة بين الشركات والمجتمع المدني لتكملة الاستجابة الرسمية، كانت الجهود المبذولة في هذا الصدد مخصصة وتقتصر على الشركاء التقليديين

ولم يبدأ تطبيقها إلى حد كبير إلا بعد تطور نقشي الأوبئة بشكل كبير. كما واجه التعاون تحدياً عاماً بسبب عدم اليقين فيما يتعلق بالاتصال والتنسيق.

٧-٢ إذ يدرك أن التعاون الموثوق بين القطاعين العام والخاص ضروري لاستجابة عالمية فعالة لحالات الطوارئ المتعلقة بالصحة العامة، فإن المنتدى الاقتصادي العالمي يدافع عن تطوير "مسرّع التأهب لمواجهة الأوبئة" لإنشاء برنامج مشترك للتعاون في عدد من المجالات الرئيسية، بما في ذلك الاتصالات، سلسلة التوريد والخدمات اللوجستية، وتبادل وتحليل البيانات والجوانب القانونية والتنظيمية المرتبطة بها.

- انتهى -